



البحث الثالث

**مفهوم الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء
سيرة أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي
الله عنهما وتطبيقاتها المعاصرة.**

إعداد

د/ منى بنت دهيش بن مساعد القرشي

أستاذ أصول التربية الإسلامية

كلية التربية – جامعة جدة

الباحثة/ رغد بنت عبيد الله بن مطلق

الوجداني



مفهوم الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وتطبيقاتها المعاصرة.
د/ منى بنت دهيش بن مساعد القرشي
الباحثة/ رعد بنت عبيد الله بن مطلق الونداني



مفهوم الشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وتطبيقاتها المعاصرة.

إعداد

الباحثة/ رعد بنت عبيد الله بن

مطلق الودداني

د/ منى بنت دهيش بن مساعد

القرشي

أستاذ أصول التربية الإسلامية

كلية التربية – جامعة جدة

المستخلص

هدفت الدراسة إلى استنباط مكونات مفهوم الشخصية المبادرة للفتاة من خلال التعرف على أهم سماتها، وأهدافها، ومجالاتها، والتطبيقات المعاصرة المساعدة في بنائها في ضوء سيرة أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب الاستنباطي، وكذلك المنهج التاريخي، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها: بلغ عدد السمات المستنبطة من سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما (٣٩) سمة، شملت الجانب الإيماني وكان منها: الإيمان بالله عز وجل، صدق التوكل على الله سبحانه وتعالى، التمسك بالقيم وتعاليم الدين الإسلامي، وشمل الجانب الأخلاقي سمات منها: الصبر، وتحمل الصعاب، حسن الرد، حيث شمل الجانب العقلي سمات منها: التخطيط المسبق والتمعن في الأمر، التعامل مع المواقف بالشكل السليم، تخير الأسلوب المناسب بحسب المواقف، وشمل الجانب الاجتماعي سمات منها: مراعاة مشاعر الآخرين، الحفاظ على العلاقات الأسرية، قضاء حوائج الناس، وقد بلغ عدد الأهداف المستنبطة للشخصية المبادرة للفتاة في ضوء سيرة أسماء رضي الله عنها (٤١) هدفاً، شملت الجانب الإيماني فكان منها: ترسيخ القيم في نفوس الأبناء، الحرص على التمسك بالسنة النبوية وإحيائها، عبادة الله عز وجل على بصيرة، وشمل الجانب الاجتماعي



عددا من الأهداف منها: تحقيق الأمن، اختيار، زيادة الترابط والتماسك المجتمعي، المساهمة ببناء المجتمع بتعزيز المشاركة فيه، وشمل الجانب البنائي عددا من الأهداف منها: الظهور بالمظهر اللائق، الارتقاء بالمكانة العلمية، إقامة اعوجاج اللسان، وقد بلغ عدد المجالات المستنبطة من سيرة أسماء رضي الله عنها (٢٥) مجالا، شمل المجال الإيماني مجالات منها المبادرة إلى حفظ القرآن الكريم، المبادرة إلى التأمل والتفكير، المبادرة إلى الاجتماع ونبذ الفرقة، وشمل الجانب الاجتماعي مجالات منها: تفعيل مختلف التخصصات في المجتمع، المبادرة إلى إفادة الآخرين، بناء علاقات إيجابية داخل المجتمع، وقد بلغ عدد التطبيقات المعاصرة المستنبطة من سيرة أسماء رضي الله عنها (٢٢) تطبيقا، شملت مؤسسة الأسرة منها: تعزيز الجانب الإيماني لدى الفتاة، الاهتمام بتنظيم البيئة الأسرية وجعلها بيئة محفزة، الاهتمام بالجانب الحوارية، وشملت مؤسسة المدرسة عددا من التطبيقات منها: تعزيز المشاركة المجتمعية، التركيز على سير الصحابيات والصحابة رضوان الله عليهم كنماذج لتربية الشخصية المبادرة، توضيح مفهوم الرزق، وشملت مؤسسة وسائل الإعلام تطبيقات منها: التشجيع وزيادة مستوى الهمة، الإحساس بالمسؤولية والمشاركة، حماية الفكر وزيادة الوعي، من خلال الدراسة لسيرة أسماء رضي الله عنها، تتضح إمكانية تطبيق المضامين المستنبطة وذلك من خلال الحرص على إيجاد البيئة التربوية الصالحة التي تركز على غرس المبادئ والقيم الإسلامية التي نعزز من خلالها مفهوم المبادرة وثقافة المبادرين، تضمنت سيرة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما عددا من المبادرات، فكان منها ما هو منفرد بها ومنها ما كان في جماعة، فنستطيع القول بأن الشخصية المبادرة شخصية تعمل أما منفردة أو في جماعة، فليس لها إطار محدد تنحصر فيه، من أهم توصيات الدراسة: توجيه المؤسسات التربوية إلى عدم حصر الشخصية المبادرة للفتاة في صورة معينة من حيث السمات، وذلك من خلال التعريف بالنماذج المختلفة للشخصيات المبادرة واختلاف السمات بينهم، توضيح مفهوم المبادرة وأنه ليس متعلقا بفترة زمنية أو نوع محدد ومجال معين أو أحد دون الآخر من خلال



وضع البرامج التعليمية والتثقيفية، اهتمام الفتاة المبادرة بتنمية جوانب الشخصية المختلفة وليس التركيز فقط على تنمية الشخصية المبادرة، من خلال وضع الأهداف التي تكسب العديد من السمات والقدرات مثل القيادة والاجتماعية والإيجابية وغيرها.
الكلمات المفتاحية: مفهوم الشخصية، الشخصية المبادرة للفتاة، سيرة أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها، التطبيقات المعاصرة.

Abstract

The study aimed to derive the components of the concept of the girl's entrepreneurial personality by identifying the most important features, objectives, fields, and contemporary applications assisting in building them in the light of the biography of Asma bint Abu Bakr Al-Siddiq, may God be pleased with them, the researcher used the descriptive approach and the deductive approach, and the researcher reached a set of results, most notably: The number of traits deduced from the biography of Asma bint Abu Bakr, may God be pleased with them, reached (39) traits, which included the faith aspect, including: faith in God Almighty, sincerity of trust in God Almighty, adherence to the values and teachings of the Islamic religion, and the moral aspect included features including: patience, bearing difficulties, good response, Where the mental aspect included features, including: prior planning and reflection on the matter, dealing with situations properly, choosing the appropriate method according to the situations, and the social aspect included features, including: taking into account the feelings of others, maintaining family relations, meeting people's needs, and the number of goals deduced for the girl's initiating personality in the light of the biography of Asma, may God be pleased with her, reached (41) goals, It included the faith aspect, including: consolidating values in the hearts of children, keenness to adhere to the Sunnah of the Prophet and revive it, worshipping God Almighty on his insight, and the social aspect included a number of goals, including: achieving security, choice, increasing community cohesion and cohesion, contributing to building



society by enhancing participation in it, and the structural aspect included a number of goals, including: appearing in a decent appearance, upgrading the scientific status, establishing a crooked tongue, and the number of areas deduced from the biography of Asma, may God be pleased with her, reached (25) areas ‘The field of faith included areas including the initiative to memorize the Holy Quran, the initiative to reflect and reflect, the initiative to meet and renounce division, and the social aspect included areas including: activating various disciplines in society, taking the initiative to benefit others, building positive relationships within society ‘The number of contemporary application deduced from the biography of Asma, may God be pleased with her, reached (22) applications, which included the institution of the family, including: strengthening the faith aspect of the girl, paying attention to organizing the family environment and making it a stimulating environment, paying attention to the dialogue aspect ‘The school institution included a number of applications, including: enhancing community participation, focusing on the biographies of the companions and companions, may God be pleased with them, as models for personal education initiative, clarifying the concept of livelihood, and the media institution included applications, including: encouragement and increasing the level of vigor, a sense of responsibility and participation, protecting thought and raising awareness ‘Among the most important recommendations of the study: The study recommends directing educational institutions not to limit the initiative personality of the girl in a certain image in terms of characteristics, by introducing the different models of the initiating personalities and the different features between them ‘ The study recommends clarifying the concept of initiative and that it is not related to a specific period of time or type and a specific field or one without the other through the development of educational and educational programs, the study recommends the interest of the girl initiative in developing various aspects of personality and not focusing only on the development of personal



initiative, by setting goals that gain many traits and abilities such as leadership, social, positive and others.

Keywords: the concept of personality, the initiative personality of the girl, the biography of Asma bint Abu Bakr Al-Siddiq, may God be pleased with her, contemporary applications

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله خاتم الأنبياء والرسل، مخرج الناس من الظلمات إلى النور أما بعد.

اهتمت التربية الإسلامية بالإنسان وكرمه ورفعته على سائر المخلوقات، وانطلقت منه بناء على ما جاء في الدين الإسلامي من تكريم له والعناية به، فهي تهتم به من جميع الجوانب بشكل متكامل ومترابط، مما يجعلها شخصية تتميز عن غيرها بكل ما فيها من فكر وسلوك، جعلها تتناسب مع الواقع ومتطلباته، ومن أنواع الشخصيات الشخصية المبادرة وهي التي يتصف صاحبها بالمسارعة إلى فعل الأمور والسبق إليها، فوجود هذه الشخصية في أبنائنا ومجتمعنا أمر ضروري إذ من خلالها نسهم في النهوض بالوطن وتطوره، وكذلك سد العجز الذي قد يحصل في مختلف المجالات، حيث ذكر (بوب جوهانسن، ٢٠١٤م ص ٢٥) "إن المبادرة تساعد في التفكير فيما يحتمل حدوثه كما تتيح الوقت الكافي للوصول إلى استراتيجيات بديلة"، كما وتعد المبادرات وسيلة تكميلية تقف بجانب الموارد الحكومية في أي مجال كان مثل التعليم وغيره (مارك براي، ٢٠٠٨م)، ولقد حرصت التربية الإسلامية كذلك على إيجاد أشخاص مبادرين، من خلال ما جاء في مصادرها المتنوعة وما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية من حث على المبادرة وغرسها في نفوس الأفراد، وإيجاد الأساليب التربوية المساعدة في ذلك، ونجد كذلك أن التاريخ الإسلامي مليء بالنماذج النسائية التي كانت لها بصمات واضحة في مختلف المجالات، فنجد أمهات المؤمنين والصحابيات والتابعيات وأعلام النساء البارزات في التاريخ الإسلامي اللاتي بادرن إلى فعل الخير والإخلاص فيه؛ ابتغاء مرضاة الله عز وجل (الهاشمي، ١٤٢٣هـ)، ومن